مختارات من الصحف العبرية

العدد 4135، 22-10-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الدمار الذي تسبب به القصف الإسرائيلي على حي الرمال في غزة (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يوآف ليمور: الاستعدادات للدخول البري أُنجزت، وهذه هي الأهداف التي سيحاول الجيش تحقيقها 2

جدعون ليفي: الوقت ثمين، والساعة تدق. يجب الإفراج عن المخطوفين فوراً 5

ميخائيل ميلشتاين: كي لا تتحول غزة إلى العراق: يجب الآن صوغ اليوم التالي 7

دينا بورات: هل كان السابع من تشرين الأول/أكتوبر "هولوكوست"؟ 9

أخبار وتصريحات

تقرير: للمرة الأولى منذ الانتفاضة الثانية، طائرة حربية تهاجم خلية في مسجد في جنين كانت تخطط لهجوم 12

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

يوآف ليمور – مراسل عسكري
"يسرائيل هَيوم"، 2023/10/22

الاستعدادات للدخول البري أُنجزت، وهذه هي الأهداف التي سيحاول الجيش تحقيقها

- في نهاية هذا الأسبوع، أنهى الجيش استعداداته للمعركة البرية في غزة. وتعتقد القيادة السياسية والأمنية أن المعركة ستستمر عدة أشهر، وسيُخصَّص الجزء الأول منها للسيطرة على الأرض، ولاحقاً، للهجوم المنهجي على البنى التحتية العملانية والحكومية لـ"حماس".
- وفي الأمس، تنقّل كبار المسؤولين في الجيش بين الوحدات التي من المتوقع أن تشارك في القتال، ونقلوا إليها الرسالة التالية: من المتوقع أن تكون المعركة قاسية في منطقة مكتظة بالسكان، ومعقدة، ومع مفاجآت كثيرة أعدّتها "حماس" – عبوات وصواريخ مضادة للدروع ومنازل مفخخة ومعركة فرعية ضد الأنفاق وتحت الأرض.

التفوق: نوعي وعددي

- من جهة أُخرى، يأتي الجيش إلى هذه المعركة بكل قوته البرية والجوية والبحرية، ومع تفوّق نوعي وعددي. في الجيش، لا يستخدمون في كلامهم مصطلحَي الغضب والانتقام، لكنهما حاضران في الحديث. "تذكروا قبل كل شيء، الصور والمشاهد قبل أسبوعين،" قال رئيس الأركان هرتسي هليفي في حديثه مع قادة لواء غولاني.
- في إسرائيل، يأملون بأن تحقق العملية هدفين آخرين، إلى جانب الأهداف المعلنة للعملية، وتدمير الذراع العسكرية لـ"حماس"، وشل قدرتها على السيطرة على غزة. الأول، تحسين الشروط العملانية لتحرير الأسرى، أو على

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأقل، الحصول على معلومات عن مكان وجودهم، وعن أوضاعهم.

- لقد قال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي في عدة مناسبات في الأيام الأخيرة إن لديهم صورة غير سيئة تتعلق بالمخطوفين، على الرغم من الغموض بشأن عدد المخطوفين الأحياء، أو الأموات. ويمكننا معرفة ذلك من الأرقام التي تتغير بصورة مستمرة (مع التقدم في مهمة التعرف على الجثث التي لدى الجيش الإسرائيلي) وحتى الأمس، أعلنت إسرائيل وجود 210 مخطوفين في حيازة "حماس".
- الهدف الثاني، هو القضاء على القيادة العسكرية والسياسية لـ"حماس". لقد كان هذا مطروحاً على رأس سلّم الأولويات في كل عملية في القطاع، لكن هذه المرة، المقصود حرب من حجم مختلف. حتى الآن، جرى القضاء على 4 من 20 عضواً في مجلس الشورى لدى "حماس"، بعض القادة من رتبة متوسطة، ومسؤول واحد رفيع المستوى، هو أيمن نوفل، رئيس شعبة الاستخبارات لدى الحركة وقائد المعسكر الأوسط.
- لكن من الواضح في إسرائيل أن العملية يجب أن تنتهي، قبل كل شيء، بالقضاء على الثلاثي الكبير في الحركة: يحيى السنوار، ومحمد ضيف، ومروان عيسى. وفي الوقت عينه، كل زعماء القيادة السياسية والدينية في غزة. ويعمل الشاباك أيضاً على القضاء على كل مَن كان متورطاً في هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، وهم في معظمهم، ناشطون من قوة النخبة في الحركة، والذين سيصبحون منذ الآن أهدافاً للاغتيال.
- لاحقاً، ستضطر إسرائيل إلى أن تقرر ما إذا كانت ستوسع المعركة ضد "حماس" خارج حدود القطاع. خلال السنة الماضية، اعتُبر صلاح العاروري مشكلة كبيرة. وذلك بعد إنشائه قوة مقاتلة لـ"حماس" في لبنان، وخطّط من لبنان وتركيا لهجمات في الضفة الغربية.
- أيضاً، لن يكون زعماء "حماس"، وعلى رأسهم إسماعيل هنية وخالد مشعل، في أمان في مكان إقامتهما في قطر، وقد تتحرك إسرائيل لدى الولايات المتحدة ودول أوروبية للضغط لإخراجهما من هناك.
- وكما نشرنا سابقاً، في إسرائيل، يعتقدون أنه في موازاة تعمُّق العملية في غزة، من المتوقع أن يرفع حزب الله درجة عملياته في الشمال. والتقدير

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في إسرائيل هو التالي: سيحاول حزب الله المساهمة في القتال في غزة، لكنه سيحاول الامتناع من التصعيد، وصولاً إلى حرب يمكن أن تدمر لبنان. ومع ذلك، من الواضح أن حزب الله يبذل جهده لمهاجمة مقاتلين وأهداف عسكرية إسرائيلية، من أجل إشغال الجيش في الشمال وعرقلة المناورة البرية المرتقبة في غزة.

- كما يبرز الجهد المبذول من أجل تعقيد العمليات العسكرية الإسرائيلية من خلال تحريك جبهات أُخرى تعمل بتوجيهات إيرانية واضحة. في نهاية الأسبوع، تبين أن الحوثيين في اليمن أطلقوا مساء يوم الجمعة 4 صواريخ كروز و15 مسيّرة مسلحة في اتجاه إسرائيل.
- جرت عملية الإطلاق على دفعتين. والصواريخ التي أُطلقت من إنتاج إيراني، أُعطيت للحوثيين كجزء من الجهد الإيراني للمسّ بخصوم إيران في المنطقة (في الماضي السعودية والإمارات، واليوم إسرائيل).
- إن قدرات الكشف والاعتراض لسلاح البحر الأميركي، الموضوع في خدمة إسرائيل، كجزء من التأييد المعلن للإدارة الأميركية، تحسّن كثيراً في الدفاع في مواجهة تهديدات بعيدة.
- في الماضي، أطلقت إيران مسيّرات نحو إسرائيل، اعترضتها الطائرات الحربية لسلاح الجو، لكن التعاون مع الولايات المتحدة يتيح توسيع نطاق الكشف وزيادة إمكانات الاعتراض، مثل التي نُفّذت يوم الجمعة في جنوبي البحر الأحمر، على بُعد أكثر من 1000 كيلومتر عن سواحل إسرائيل.

العين على العراق

- في إسرائيل، يعتقدون أن الحوثيين يمكن أن يحاولوا إطلاق صواريخ ومسيّرات أُخرى على إسرائيل، وكذلك الميليشيات الشيعية في العراق، التي يمكن أن تنضم إلى القتال وتُطلق صواريخ ومسيّرات على إسرائيل من الأراضي العراقية.
- تهديد الصواريخ هذا، من المفترض أن تواجهه منظومة "حيتس"، بينما تهديد المسيّرات – الذي يُعتبر تحدياً، لأنها تحلّق على علو منخفض وبطيء، ومن الصعب كشفها، فتجري معالجته، حتى الآن، بالطائرات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والطوافات الحربية.

جدعون ليفي – صحافي
"هآرتس"، 2023/10/22

الوقت ثمين، والساعة تدق.
يجب الإفراج عن المخطوفين فوراً

- مَن يرغب في تحقيق الإفراج عن المخطوفين الـ210 (مَن لا يرغب في ذلك أصلاً؟) عليه أن يكافح الآن، وبكل طاقته، ضد الاجتياح البري لغزة، وفي الوقت ذاته، عليه أن يمارس كل ضغط ممكن على الحكومة من أجل التوصل إلى اتفاقية تقضي بإطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين. لا مغزى مطلقاً، من مناقشة الأخطار الحقيقية وتلك المتخيلة التي يمكن أن تنجم عن تحرير جماعي على هذا النحو، ومن دون ذلك، لا ولن يحدث أيّ إطلاق للمخطوفين، ومَن يعارض الإفراج عن آلاف الأسرى الفلسطينيين، يعارض، عملياً، إطلاق سراح المخطوفين. وستُلطَّخ يداه بدماء هؤلاء. لا شيء هنا بالمجان، ولن يكون، ومن المستحسن أن ندرك هذا الأمر منذ الآن. فمن يرغب في إطلاق سراح المخطوفين، عليه أن يقول الآن، وبصوت عالٍ وواضح: أوقفوا الاجتياح البري – لن تُعقَد صفقة في ظل الاجتياح البري – وعليه أن يدخل في مفاوضات تفضي إلى الإفراج عن الأسرى. من المؤسف أن عائلات الإسرائيليين المخطوفين لا تتبنى هذا الموقف.
- قامت إسرائيل بإطلاق سراح 1027 أسيراً فلسطينياً في مقابل جلعاد شاليط. وبحسب هذا الثمن، على إسرائيل إطلاق سراح 210 آلاف من الفلسطينيين من السجون ومن ظلم الاحتلال في مقابل 210 مخطوفين. طبعاً، لا داعي للمبالغة وطرح مثل هذه الأرقام غير الواقعية، لكي ندرك أن "حماس" تملك في قبضتها أثمن ما كانت تملكه على الإطلاق. أمّا إسرائيل، التي تدّعي الحفاظ على سلامة مواطنيها من كل النواحي، وأن الدم اليهودي مقدس، في نظرها، وأن حياة مواطنيها أغلى من أيّ شيء آخر،

فعليها أن تثبت ذلك الآن، وبالأفعال هذه المرة، وليس بالكلام الفارغ. حين يقع إسرائيلي في ورطة في بلاد أجنبية، عليه أن يعلم أن دولته ستقوم بكل ما في وسعها من أجل إنقاذه.

- يجب أيضاً التوقف عن ترهيب الناس من خلال سرد قائمة المخاطر التي قد تنجم عن إطلاق سراح الأسرى: إذ إننا جميعاً نعلم أن التنظيمات الفلسطينية لا تفتقر إلى الأيدي العاملة. قبل الحرب، كانت إسرائيل تحتجز نحو 5000 أسير فلسطيني. أكثر من 1000 من هؤلاء معتقلون من دون محاكمة. هناك تقريباً 200 من القاصرين، وهم في معظمهم، سجناء سياسيون. يمضون أحكاماً صارمة، بموجب أحكام ناجمة عن أفضل الأساليب القضائية الكاريكاتورية التي يُطلق عليها اسم "جهاز القضاء العسكري". وقد أُضيف إلى هؤلاء السجناء الخمسة آلاف، أكثر من ألف فلسطيني قامت إسرائيل بخطفهم في الضفة الغربية خلال الأسبوعين الماضيين فقط، وطبعاً، هناك عدد غير معروف من المسلحين من غزة، وآلاف الغزيين الآخرين، رهن الاعتقال. إن الإفراج عن معظم هؤلاء، بل جميعهم، هو أمر واجب الآن، إلاّ إذا كان هناك ميل إلى التخلي عن المخطوفين الإسرائيليين، وتركهم لمصائرهم.
- لقد تمكنت إسرائيل من تلقين الفلسطينيين درساً واحداً واضحاً على مدار السنوات الطويلة: منذ أوسلو، حين تم إطلاق سراح 5000 فلسطيني آنذاك، لم تعد إسرائيل مستعدة للإفراج عن الآلاف من أبناء الفلسطينيين، إلا نتيجة استخدامهم القوة. لم تفكر إسرائيل قط في إطلاق سراح أسرى بدافع منها، أي بدافع الكرم، لتغيير الأجواء وإبداء حُسن النية. إن خطف الأطفال والنساء والعجائز والمدنيين عموماً، هو جريمة، لكن يبدو أن إسرائيل لم تفلح أبداً في إدراك المكانة المهمة التي يحتلها الأسرى الفلسطينيون في الوجدان الفلسطيني. وإسرائيل، كعادتها، تؤمن بأن الفلسطينيين لا يحبون أبناءهم.
- يمكن أن يكون هناك، من ضمن الأسرى، مَن سيخدم الإفراج عنه، فعلاً، المصلحة الإسرائيلية الحقيقية: مروان البرغوثي هو أبرزهم طبعاً. فهو الزعيم الفلسطيني الوحيد الذي يمكنه أن يُحدث التغيير، ربما حتى في غزة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كما أن إطلاق الأسرى العرب الحاملين الجنسية الإسرائيلية، الذين يقبعون في السجون منذ ما يزيد عن 40 عاماً، من دون أيّ منطق عقلاني يبرر ذلك، على غرار وليد دقة المريض، وطبعاً، إطلاق سراح جميع الأسرى السياسيين والمعتقلين الذين تم اعتقالهم من دون محاكمات، سيكون هو الصحيح والعادل فعلاً، لكن العدالة باتت أقل أهمية في هذه المرحلة. الأهم هنا هو إنقاذ حياة البشر. المئات من البشر.

- علينا ألاّ نقع في حبائل التضليل والكلام المعسول. إن حياة المخطوفين في خطر، ويجب القيام بكل ما يمكن القيام به من أجل إنقاذهم. لهذا الغرض، على عائلات المخطوفين تنظيم صفوفها ورفع صرختها أعلى كثيراً مما فعلت حتى الآن. لقد زُلزل البلد بسبب جثمان الجندي هدار غولدن، زلزلة أعلى كثيراً مما حدث له بسبب المخطوفين الـ210. لا أعرف ما إذا كانت ضمائر الناس أصيبت بالعمى، أو أن عائلات المخطوفين، لسبب ما، لم تنظم نفسها كما يجب، ولا تزال تعاني جرّاء صدمة تفوق التحمل، لكن الوقت ثمين جداً. والساعة تدق: هل تكترث إسرائيل حقاً لبناتها وبنيها؟

<u>ميخائيل ميلشتاين – أكاديمي وباحث في جامعة رايخمن</u>

"يديعوت أحرونوت"، 2023/10/21

كي لا تتحول غزة إلى العراق:
يجب الآن صوغ اليوم التالي

- فائض المصطلحات العسكرية في النقاش الإسرائيلي يدفع إلى وصف جزئي لإسقاطات العملية العسكرية المتوقعة في قطاع غزة. الخطوة المخطَّط لها ليست "مناورة" فقط، أو "دخولاً برياً"، إنما خطوة بحجم تاريخي، فيها إمكانات لصوغ النظام السياسي الفلسطيني وتداعيات عميقة على الساحة الإقليمية.
- لذلك، من الضروري تحليل تفاصيل التفاصيل، وليس مجرد مصطلح

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

غامض، كـ"تفكيك حماس"، بل التفكير العميق أيضاً في اليوم التالي. دخول عسكري واسع إلى غزة من دون تخطيط كهذا، يمكن أن يسجن إسرائيل في واقع لا يقل سوءاً عن 7 تشرين الأول/أكتوبر: بدءاً من سيطرة مستمرة على القطاع، وصولاً إلى نشوء فراغ حكومي يمكن أن تملأه جهات متطرفة من مناطق مختلفة في الشرق الأوسط.

- أولاً، من الضروري معرفة القطاع بشكل عميق، فهو إحدى أكثر المناطق كثافةً سكانية في العالم، وهو مجتمع صغير يعتمد على المساعدات الخارجية بالكامل (70٪ منهم لاجئون)، مجتمع فتيّ جداً (67٪ تحت الـ30 عاماً)، مع بنى مدنية متداعية وجيش شاب تم غسل دماغه تحت حُكم "حماس" التي زرعت في الوعي كراهية كبيرة لإسرائيل، وأصبحت الحرب روتين حياة هذا المجتمع. في هذه المنطقة، من الممكن أن يتم صوغ ترتيبات سياسية جديدة، لكن لا يمكن تغيير الوعي، وهو ما فشل الأميركيون فيه خلال تجربتهم المرّة في أفغانستان والعراق. الخلاصة، أنه لا يجب الغرق في الوحل الغزي، بل وضع أهداف واقعية من دون أوهام.
- وفي إطار الخيارات بين البدائل الاستراتيجية السيئة الموجودة أمام إسرائيل، يجب التفكير في صوغ ترتيبات جديدة لها علاقة بالسلطة الفلسطينية، يبدو أن هذه الفكرة برزت في الأسبوع الأخير بين إسرائيل والمسؤولين في الإدارة الأميركية. الحديث يدور عن إدارة مدنية محلية تقوم على خراب "حماس"، وعلى الهدم المادي الواسع للقطاع. هذه الإدارة ستُشكَّل من بلديات وسلطات محلية وعشائر ومنظمات غير حكومية و"فتح" في القطاع، ويمكن أن تكون عنواناً للإدارة المدنية واستقبال المساعدات الاقتصادية.
- يجب تحليل هذا السيناريو بدقة، والشك فيه، والتذكر أنه البديل الأقل سوءاً بين البدائل الموجودة أمام إسرائيل. سيكون هناك عوائق كثيرة أمامه: أشك في أن يكون لدى السلطة وأجهزتها القدرة، أو الرغبة في الانتشار في القطاع؛ من غير الواضح ما إذا كان الجمهور في غزة سيستقبلها بالترحاب؛ ومن المرجح أن تعمل جهات محلية ضدها بالقوة، ومن ضمنها "حماس"، ومن غير الواضح الحافز الذي سيكون لدى مَن يترأس مثل هذه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإدارة المحلية – المدنية.

- الأمر يحتاج إلى استعدادات منذ الآن. بدءاً من رصد الجهات المحلية التي يمكنها الاندماج في الإدارة المحلية، مروراً بإجراء اتصالات بالسلطة الفلسطينية منذ الآن، وصولاً إلى حوار مع جهات خارجية ضرورية من أجل الدفع قدماً بالفكرة، وعلى رأسها الإدارة الأميركية ومصر ودول أُخرى، كالسعودية والإمارات، وهي جهات يجب أن تكون مؤثرة ومستثمِرة في القطاع، بدلاً من قطر، المقربة من "حماس".
- في جميع السيناريوهات، سيكون من الضروري صوغ ترتيب معين، وسيطرة ورقابة جديدة على الحدود المصرية – الغزية (محور فيلادلفي) الذي كان الوريد المركزي لتعاظُم قوة "حماس" العسكرية والأدوات التي حولتها من تنظيم "إرهابي"، أو تنظيم "عصابات"، إلى جسم لديه قدرات عسكرية كبيرة. هذا أيضاً درس مهم لكل حوار مستقبلي في الضفة: من الضروري أن تسيطر إسرائيل في كل سيناريو على غور الأردن، وبذلك، تمنع تهديدات عسكرية كتلك التي تطورت في غزة.
- عدم وجود خطة منظمة وتحضيرات مسبقة مفصلة بشأن اليوم التالي، سيشير إلى أن إسرائيل لم تتعلم شيئاً من الفجوات الحادة التي كانت موجودة في كل ما يخص رؤية "حماس" والتعامل معها حتى اندلاع الحرب، والأسوأ – عودة متوقعة إلى أخطاء الماضي.

<u>دينا بورات – مستشارة أكاديمية في مؤسسة "ياد فا شيم" الساعية لتخليد ضحايا المحرقة النازية، وأستاذة فخرية في جامعة تل أبيب "هآرتس"، 2023/10/21</u>

هل كان السابع من تشرين الأول/أكتوبر "هولوكوست"؟

- قبل نحو أسبوعين من أحداث السابع من تشرين الأول/أكتوبر، نشرت منظمات يهودية وإسرائيلية تعمل على تخليد ذكرى المحرقة النازية في البلد، وعلى رأسها مؤسسة "ياد فاشيم"، إعلاناً مشتركاً، عنوانه: "لا تقارنوا

أيّ شيء بالمحرقة النازية." وقد عبّرت المنظمات عن معارضتها الشديدة للمقارنات المتكررة بين الأطراف المتناحرة، من يمين ويسار الخريطة السياسية الإسرائيلية، والتي تقارن بين أفعال جهات في الشعب اليهودي، وفي دولة إسرائيل، بأفعال النازيين والمحرقة. ويمكننا أن نضيف أن مثل هذه المقارنات تكررت بصورة أوسع في الجدل الجماهيري.

- لقد شدد الإعلان المذكور على أن النازية كانت ظاهرة فريدة في نوعها، وكان في قلب أيديولوجيتها العنصرية هدف واضح: إبادة الشعب اليهودي، بثقافته وقيَمه. وكل مَن يطلق توصيف "نازيين" على المعسكر الذي يعارضه؛ كل مَن لا يميز بين العنصرية، مهما تكن مدانة، أو بين جدل سياسي محتدم في الصورة التي ينبغي لمؤسسات الدولة أن تكون عليها، وبين النازية، لا يتسبب فقط بالمساس بذكرى المحرقة النازية ومشاعر الناجين منها، بل هو، وبكل بساطة، لا يفهم ما هي النازية، وما هي المحرقة.
- بعد نحو أسبوعين من إصدار ذلك الإعلان، اقتحم مقاتلو "حماس" الجدار الفاصل بين غزة وبين قرى غلافها، وقد دفعت أعمال القتل والنهب، والخطف، الناس فوراً إلى مقارنة ذلك بالمحرقة والمذابح التي سبقتها. كانت المقولة الأكثر انتشاراً هي أننا نعيش أخطر مراحل حياتنا، كشعب، منذ المحرقة. فهل هذا يشبه المحرقة والنازية؟ وهل يجب إصدار بيان عام آخر ضدها. في رأيي، لا.
- يبدو أن ما يحدث هنا ظاهرة واسعة الانتشار، أساسها الربط بين ما جرى في هجوم "حماس"، بما حدث في المحرقة، من دون الانتباه إلى أن زمن المحرقة النازية كان زماناً تقف فيه المجتمعات اليهودية عاجزة، بلا حماية، بلا جيش أو دولة، وتعاني جرّاء نزع شرعيتها بين السكان الذين تعيش في أوساطهم، والذين كانوا في الأغلب (وليس دائماً) يساعدون في ملاحقة وقتل اليهود. وكل هذا حدث أمام قوة حشدت قوتها الهائلة لكي تقضي على اليهود، حرفياً.
- التشديد، في إطار هذه الظاهرة التي سادت على مدار الأيام الماضية، وهي ظاهرة يبدو أنها ستظل ترافق الخطاب العام لاحقاً، هو على مَواطن الشبه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بين أحداث السابع من تشرين الأول/أكتوبر وبين أحداث المحرقة. إن ما حدث في المحرقة والقضايا المرتبطة بها، كامن دوماً في الوعي الشخصي والجمعي للإسرائيليين، ولكثيرين من اليهود في أرجاء العالم، ويتم الإتيان على ذكرها في البلد، عبر وسائل الإعلام.

- لقد عرّفت الشاعرة الإسرائيلية داليا رابيكوفيتش المحرقة بصفتها قنبلة يدوية انفجرت، وكل واحدة وواحد منا يحمل شظية منها: أمّ اختبأت مع طفلتها الرضيعة على مدار 27 ساعة من دون ماء ولا طعام، ترجو لله ألاّ تبكي الطفلة كيلا يُفتضح أمرهما؛ عائلات كاملة تم ذبحها؛ الشعور بالعجز في مواجهة قوات متفوقة. إذاً، ليس من المستغرب إطلاق اسم "المحرقة" على ما حدث خلال هذا الأسبوع. فالمحرقة هي تعبير توراتي يعني "قوة طبيعية تسقط على رأسك من دون أن تحضّر نفسك لها. أماكن تحترق، ويتم محوها حرفياً، حماية وحدود كان المرء يظنها آمنة، تنهار." أما تعبير "حدود آوشفيتس" الذي أطلقه آبا إيبان في حرب الأيام الستة، فقد عاد ليظهر من جديد.

.....

- إن مقولات على غرار "إننا نعيش محرقة أُخرى"، أو "ما يحدث لنا هو، ببساطة، محرقة"، تعبّر عن القلق والغضب مما حدث يوم السبت الأسود، وهو لا يعني حقاً أن المحرقة النازية عادت. فنحن الآن نعيش في دولة ذات سيادة، قادرة على حماية نفسها. وروح العطاء والتطوع توحّد الشعب، وهذا يمثل الفارق الحاسم، بين ما حدث في الماضي وما يحدث اليوم، وما حدث هناك، وما يحدث هنا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تقرير: للمرة الأولى منذ الانتفاضة الثانية، طائرة حربية تهاجم خلية في مسجد في جنين كانت تخطط لهجوم

"هآرتس"، 2023/10/22

هاجم سلاح الجو خلية "مخربين" تابعة لـ"حماس" والجهاد الإسلامي في مخيم اللاجئين في جنين بواسطة طائرة حربية. ووفقاً لمعلومات الأجهزة الأمنية، كانت الخلية تخطط لعملية قتل في مستوطنة يسرائيلي، مشابهة للتي نفّذتها "حماس" في غلاف غزة قبل أسبوعين. وهذا هو الهجوم الأول من نوعه، منذ الانتفاضة الثانية، الذي تشن فيه طائرة حربية هجوماً على الضفة الغربية. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل فلسطينيَيْن اثنين في الهجوم.

وذكر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن أعضاء الخلية الذين تعرضوا للهجوم، هم مسؤولون عن سلسلة من الهجمات في الأشهر الأخيرة. كما ذكر أن مسجد الأنصاري الذي تعرّض للهجوم، استخدمه "المخربون" كغرفة عمليات عملانية للتخطيط لهجمات، وفي تموز/يوليو، عُثر في المسجد على "بنية تحتية إرهابية وعتاد عسكري".

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية هذا الصباح مقتل 3 فلسطينيين آخرين بنيران الجيش الإسرائيلي، أحدهم من جنين، وآخر من نابلس، والثالث من طوباس شمالي الضفة. ووفقاً لأرقام الوزارة، ارتفع عدد القتلى في الضفة الغربية إلى 90 قتيلاً منذ نشوب الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر.

في الأسبوع الماضي، هاجم الجيش مجموعة مسلحة في مخيم نور شمس، بالقرب من طولكرم، بواسطة المسيّرات، حيث قُتل 6 فلسطينيين، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية. وشهد المكان تبادلاً لإطلاق النار بين قوات حرس الحدود والمسلحين، قُتل جرّاءه الرائد مكسيم رازينكوف، وأُصيب 10 من رجال الشرطة بجروح طفيفة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية

العدد 136، خريف 2023

قائمة المحتويات

من المحرر ..... الياس خوري

في إعادة الاعتبار إلى "تحرير فلسطين" ..... إبراهيم مرعي

مداخل

التطبيع وتكريس الاستبداد العربي ..... زياد ماجد

الزعبرة السياسية: من "فرضية" الحوار إلى "كمين" عين الحلوة ..... مروان عبد العال

عن الاستعمار الاستيطاني ودولة ثنائية القومية ..... همّت زعبي، محمد جبالي

حوارية

من جنين إلى زرعين ..... جمال حويل

دراسات

القدس والإهالة الصهيونية: تتبّع تحولات الاستلاب اللامتناهي ..... نادرة شلهوب – كيفوركيان

شهادات

أبو عكر يواجه الاعتقال الإداري بإرادة الأمل وبالتفاؤل ..... عبد الرازق فرّاج

محمد أبو النصر: بندقية الفدائي وقلم الكاتب ..... حسام أبو النصر

"رجل يشبهني": الراوي والرواية والموقف ..... أيهم السهلي

وثيقة خاصة

تأملات في كتابة القصة ..... سميرة عزّام، صقر أبو فخر

فسحة

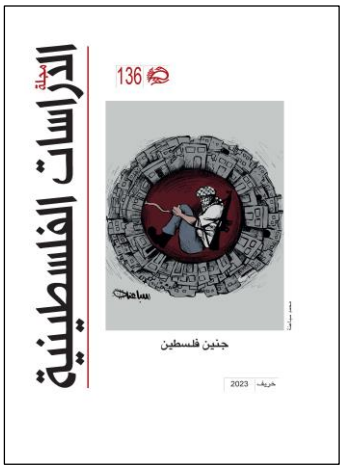

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر